

الحساب قبل الرحيل: حصاد ولاية ديفيد كاميرون



قضى رئيس الوزراء البريطاني المستقيل ديفيد كاميرون 6 سنوات بالسلطة، لكن في الغالب ما سيذكر له أنه رئيس الوزراء البريطاني الذي قاد بلاده للخروج من الاتحاد الأوروبي، وهو ما يركز عليه الكثيرون في هذه الآونة.

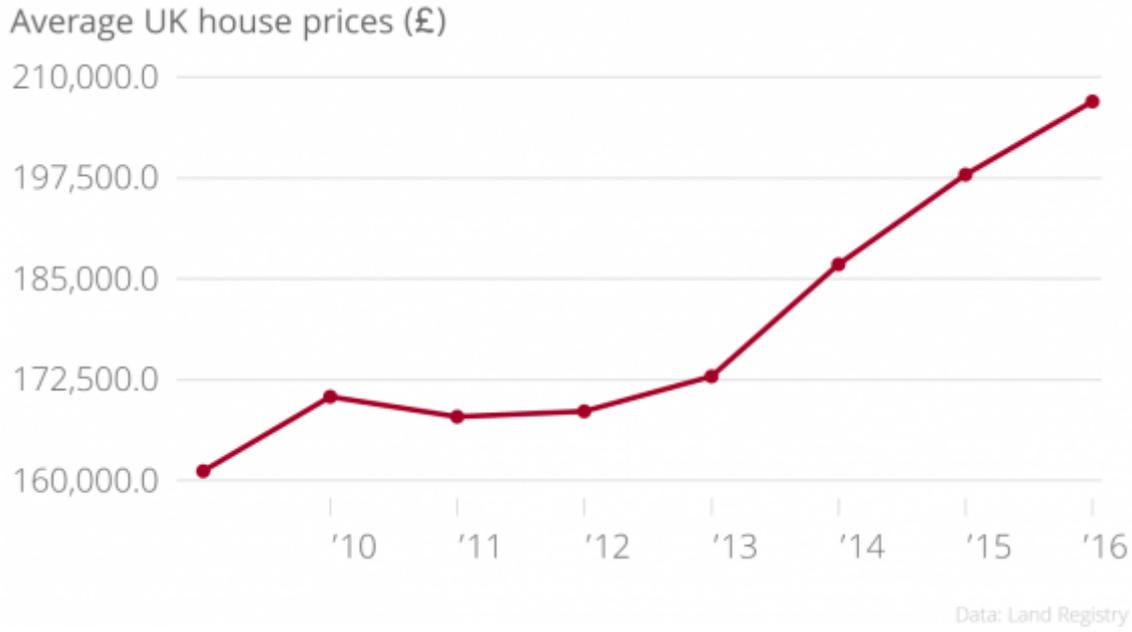
لكن ثمة وجه آخر لولاية الشاب ديفيد كاميرون الذي تولى رئاسة وزراء بريطانيا في سن الـ 43، حيث بات كاميرون حينها أصغر رئيس وزراء منذ روبرت بانكس جينكينسون، إيرل ليفربول الثاني في عام 1812، وكان أصغر بستة أشهر من توني بليز عند دخوله داونغ ستريت في عام 1997.

وقبل أن تستلم تريزا ماي خلافة كاميرون، أشار البعض إلى أن إرث كاميرون يجب أن ينظر إليه بعيدًا عن قضية استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأن يخضع هذا الإرث للنقد، من خلال الإحصائيات التي تحققت في ولايته.

حصاد 6 سنوات لكاميرون في السلطة

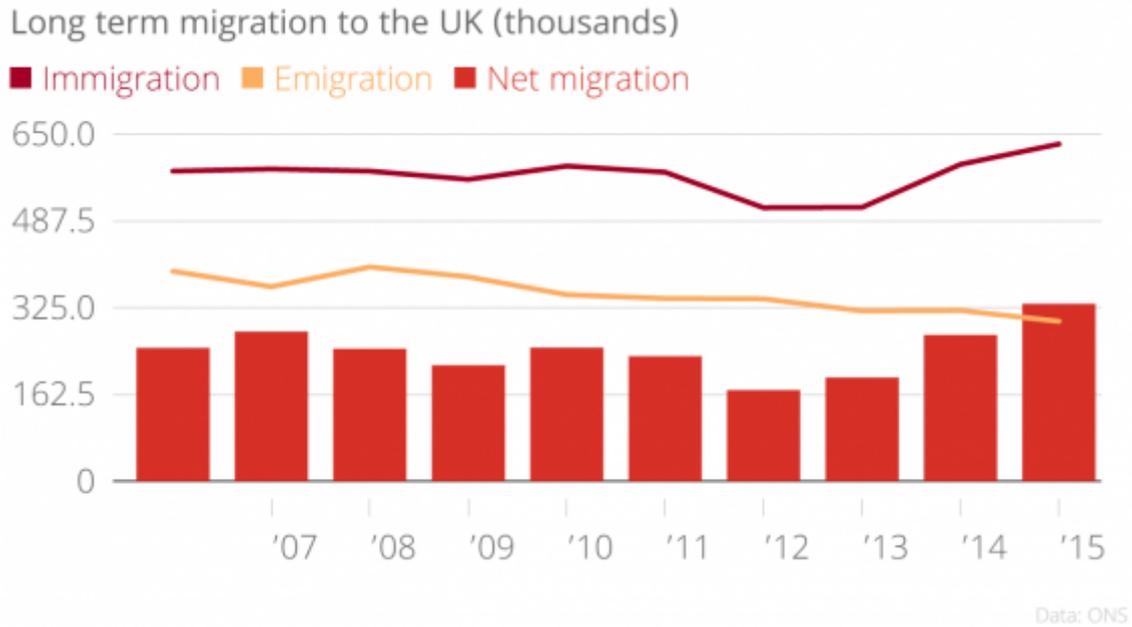
أسعار المنازل

وفقًا لبيانات السجل العقاري، فقد ارتفع متوسط أسعار المنازل في المملكة المتحدة من 161 ألف جنيه إسترليني في عام 2009، إلى 207 ألف جنيه إسترليني في عام 2016، بزيادة قدرها 28%.



الهجرة

تعهد ديفيد كامبرون قبل وصوله إلى السلطة بالحد من ظاهرة الهجرة إلى بريطانيا وحصرها في بضعة عشرات الآلاف، أما الآن في آخر إحصاء للعام 2015 فإن معدلات الهجرة تختط 300 ألف.



العنصرية

في السنتين الأخيرتين من قيادة كامبرون لبريطانيا، نمت جرائم الكراهية بشكل ملحوظ، حيث لوحظت الزيادة بشكل كبير بين عامي 2012، 2014، حيث زادت بنسبة وصلت إلى 25% لتصل إلى أكثر من 55 ألف جريمة كراهية خلال عام واحد.

Reported hate crimes in the UK



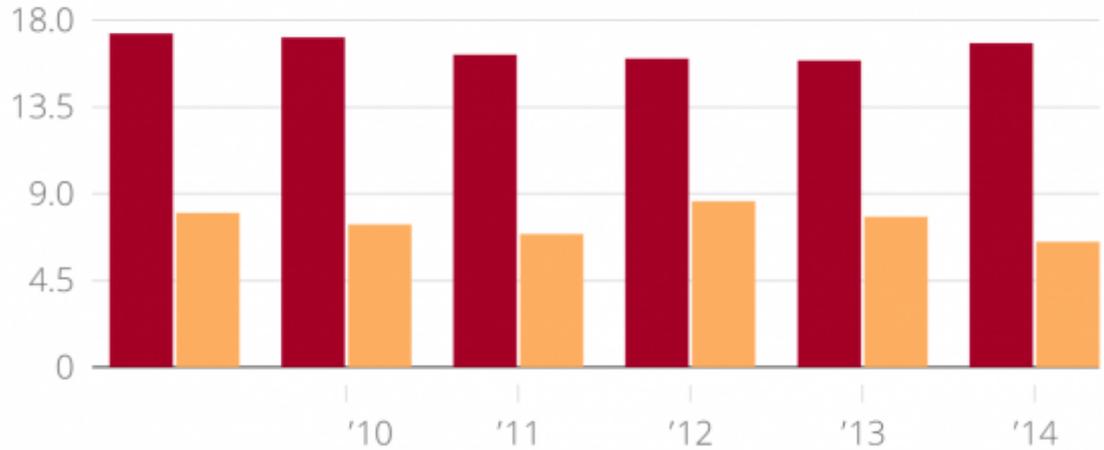
Data: Home Office

الفقر

أحدث الأرقام المتاحة في بريطانيا تشير إلى انخفاض معدلات الفقر بشكل طفيف، حيث يشار إلى أن معدلات الفقر انخفضت بين السكان من نسبة 8% عام 2009 إلى نسبة 6.5 عام 2014.

UK poverty rate (%)

■ UK overall poverty rate ■ UK persistent poverty rate



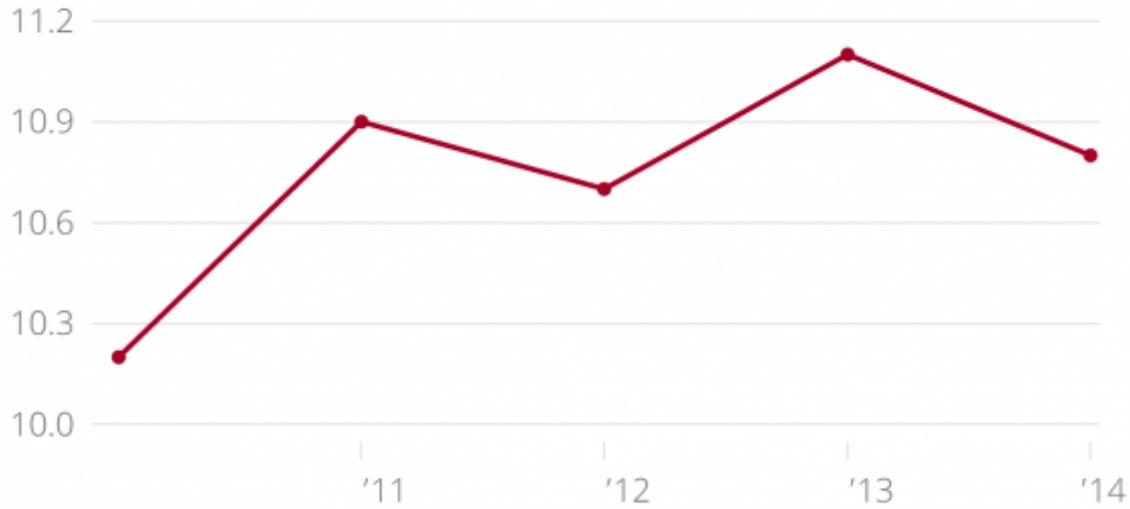
Data: ONS

معدلات الانتحار

أظهرت معدلات الانتحار في بريطانيا الاتجاه التصاعدي العام، من 10.2 حالة انتحار لكل 100 ألف من السكان إلى الذروة بنسبة 11.1 في عام 2013.

وهو أعلى مستوى تصل إليه هذه النسبة منذ 20 عامًا، فوفقًا للأرقام الصادرة عن وزارة العدل وقعت 3899 حالة انتحار لإنث في عام 2015.

UK suicide rate (per 100,000)



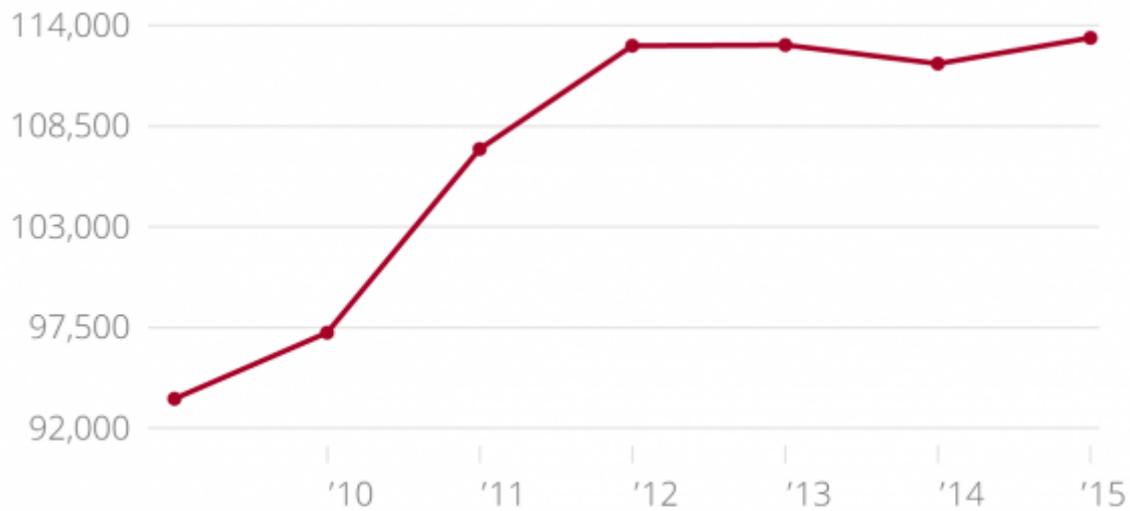
Data: ONS

التشرد

تشير الإحصائيات أنه في ولاية كامبرون، ارتفع عدد المشردين في المملكة المتحدة على مدار 6 سنوات متتالية.

وفقًا لتقرير داخل من مواصلات لندن ارتفعت حالات النوم في الشوارع وفي الحافلات الليلية في لندن إلى نسبة 121% في السنوات الأربع الماضية.

Number of applications for homeless status in the UK



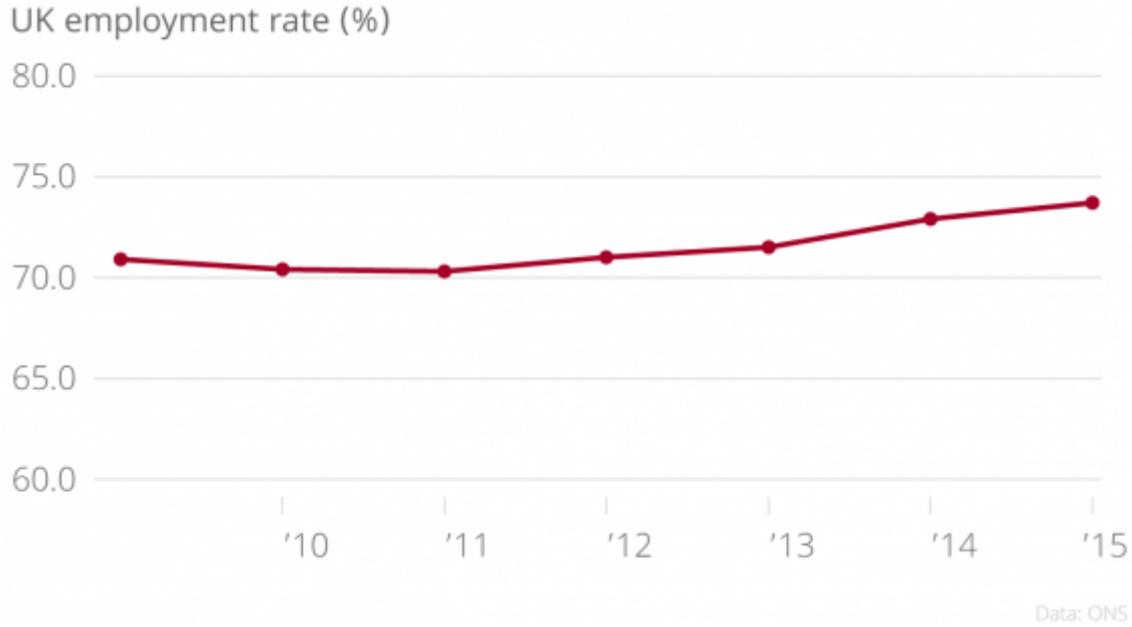
Data: Department for Communities and Local Government

التوظيف

أكد مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أنه في العام 2016، بلغ عدد الأشخاص في العمل رقمًا قياسيًا بلغ 31.42 مليون شخص.

كما ارتفع معدل التوظيف بين الذين تتراوح أعمارهم بين 16-64 عامًا من نسبة 70.4% في عام

2010 إلى نسبة 73.7% في عام 2015.



الموازنة

وصل عجز الموازنة إلى أدنى مستوياته في حكومة كامبرون، ولكنه يظل أكثر من أربعة أضعاف المستوى الذي كان عليه قبل عام من وصول كامبرون إلى السلطة.

